

مقتل 9 من الكوادر الطبية بينهم 3 أطباء خلال شهر أيلول

بلغ عدد القتلى الكلي من الكوادر الطبية 400 لغاية نهاية شهر أيلول/ 2014

أولاً: ملخص التقرير:

- وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 9 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:
- النظام السوري والمليشيات الأجنبية المتحالفة معه: قتلت 9 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا إلى:
 - 3 أطباء (بينهم طبيب قُتل تعذيباً داخل مراكز الاحتجاز حيث تأكد أنهم يتعرضون لتعذيب أقسى من غيرهم)
 - 6 أشخاص من طواقم العمل الطبي (بينهم سيدتان وشخص واحد قُتل تعذيباً حتى الموت في السجون)

ثانياً: التفاصيل:

ضحايا الكوادر الطبية الذين قتلوا من قبل النظام والمليشيات الأجنبية المتحالفة معه:

1. زياد الرحمون، طبيب، من أبناء بلدة كفرنبودة بريف محافظة حماة، قتل بتاريخ 31/ آب/ 2014 جراء قصف الطيران الحربي لبلدة الهبيط بريف ادلب، وكان الدكتور زياد قد نزح إلى بلدة الهبيط مع كامل أفراد عائلته في وقت سابق.
2. محمود النزال، طبيب، من أبناء محافظة الرقة، توفي بتاريخ 10/ أيلول/ 2014 متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف الطيران الحربي على مدينة الرقة بتاريخ 4/ أيلول/ 2014.
3. الأنسة نور بكري حاج خليل، مسعفة، من أبناء مدينة حلب، تبلغ من العمر 17 عاماً، تعمل ضمن الكادر الطبي لمستشفى الصاخور، توفيت بتاريخ 18/ أيلول/ 2014 جراء إلقاء الطيران الحربي القنابل البرميلية على حي كرم البيك بمدينة حلب.
4. بتاريخ 18/ أيلول/ 2014 قامت قوات النظام باستهداف إحدى سيارات الإسعاف على الطريق الواصل بين كفرطنا وحزة بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ، مما أدى إلى تضرر السيارة بشكل كبير، ووفاة كل من:
 - يوسف محمود حمزة، مسعف، من أبناء بلدة حمورية في محافظة ريف دمشق.
 - عبد اللطيف زينو، مساعد سائق سيارة الإسعاف، من أبناء بلدة كفر بطنا في محافظة ريف دمشق، متزوج ولديه 6 أطفال.
5. سليم موعد، طبيب، من أبناء مخيم اليرموك في محافظة دمشق، فلسطيني الجنسية، تم اعتقاله من قبل قوات النظام، وقد أخبرت قوات الأمن أهله بخبر وفاته بتاريخ 22/ أيلول/ 2014.
6. السيدة رنا عبد العال، ممرضة متدربة، من أبناء مدينة حمورية في محافظة ريف دمشق، إحدى كوادر مشفى المكتب الطبي في منطقة المرج، توفيت بتاريخ 22/ أيلول/ 2014 نتيجة غارة للطيران الحربي على المدينة.
7. كمال عطية دياب، ممرض، من أبناء قرية الكريم في محافظة حماة، تم اعتقاله قبل أكثر من عام، وقد أخبر قوات الأمن أهله بخبر وفاته في أحد مراكز الاعتقال بمدينة دمشق بتاريخ 26/ أيلول/ 2014.
8. محمد فواز الحريري، ممرض، من أهالي بلدة علما بمحافظة درعا، يبلغ من العمر 28 عاماً، متزوج، يعمل في أحد المشافي الميدانية، توفي بتاريخ 30/ أيلول/ 2014 جراء سقوط قذيفة على بلدة الصورة بريف محافظة درعا.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

لقد انتهكت الحكومة السورية كل من القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي الإنساني على نحو صارخ وارتكبت بذلك جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب باستهدافها الكوادر الطبية، كما ارتكبت جرائم ترقى لأن تكون ضد الإنسانية متمثلة بجريمة القتل.

توصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

يتوجب على مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يحصل في سورية على الأقل بحق الكوادر الطبية، وأن لا يبقى متفرجاً صامتاً وسط شلال الدماء اليومي. يجب على روسيا والصين الكف عن تقديم الحماية لنظام ثبت على نحو قاطع قيامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويتوجب على المجتمع الدولي في حال الإصرار على الموقف الروسي - الصيني القيام بأي فعل من شأنه حماية أرواح الشعب السوري.

